

إنا أنزلناه في ليلة مباركة | د. أحمد عبد المنعم | 32 رمضان

2441

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم خاطرة اليوم ضمن سلسلة خواطر رمضانية يعني أنا كنت بسمع سورة إه الشورى واستوقفني قول الله سبحانه وتعالى كذلك أوحيننا -

00:00:00

اليك روحًا من أمرنا. وبعدين قلت أيه لا يعني بلاش الواحد يعني اكيد الواحد اتكلم قبل كده في هزه الخواطر أو في الكلام عن خواتيم الشورى بعد كده بسمع الزخرف في قول الله سبحانه وتعالى بعد شوط طويل فاستمسك -

00:00:24

بالذى أوحى إليك قلت بقى مش هتكلم خلاص في الخطرة دي أيه الواحد اتكلم قبل كده في سورة الزخرف عن محاولات آآ اللي بيقوم بها الكفار لفتنة المسلمين عن صرفهم عن هذا الوحي -

00:00:39

لان كلمة فاستمسك كان في من هو يحاول ان ينزع منك ما في يدك الى ان جاء قوله سبحانه وتعالى في سورة الدخان انا انزلناه في ليلة مباركة.انا كنا منذرین -

00:00:53

فيها في هذه الليلة المباركة يفرق كل امر حكيم. امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة انا كنا مسيئين رحمة من ربک. سورة البخاري. قلت بقى لأ لازم اتكلم. آآ المعنى اللي انا عايز اتكلم فيه -

00:01:08

في انا انزلناه في ليلة مباركة اه قد ايه حدث نزول الوحي ده حدس عظيم حدث كوني ضخم. حدس حدس فيه اه تغيرات كونية الليلة اللي نزل فيها أصبحت ليلة عزيمة -

00:01:24

الملكي اللي نزل به اعظم الملائكة. نزل على القلب اللي نزل عليه قلب النبي صلى الله عليه وسلم. أصبح اعظم القلوب واعظم الرسل اعظم امة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني انا عايزكم بس تعيشوا وتتخيلوا قد ايه ده حدس ضخم. لحظة اقرأ دي كانت لحظة فاصلة -

00:01:42

قد ايه لما الله سبحانه وتعالى يتكلم بالوحي زي الآيات اللي في سورة سباء الملائكة بتخضع وتصعق يعني ويسمع صوت كجر السلسلة على صفوان صوت ضخم عظيم انا عايزكم يا جماعة تعيشوا ان نزول الوحي ده حدس ضخم عشان احنا نتعامل مع الواحدة نقدر هزا الوحي اللي معنا. لان احنا مع الزمن -

00:02:01

بنقول تغيرات الدنيا والاحdas بننسى قيمة هذا الوحي ويزهد مجرد آآ يعني اعظم ممکن واحد مجرد بس انه يحفزه وخلاص وده شيء طيب لكن احنا بننسى قيمة هزا الوحي. ولا نواجه العالم ونشر هزا الوحي. انا كنا مرسلين رحمة ده رحمة وانا اتكلمت في الخطارة اللي فاتت في الخاطرة اللي هي -

00:02:25

عنوان اعداء الله قد ايه ان فيه ناس بتحاول تصرفنا عن هزه الرحمات وقلت لكم الرحمن علم القرآن. قد ايه دي رحمة من الله سبحانه وتعالى انا احيانا يعني اشعر بانس يعني في قلبي تجاه الوحي وباستحضر قول الله سبحانه وتعالى سيدنا ادم قلنا اهبطوا -

00:02:45

وقد ايه الالم اللي كان في قلب سيدنا ادم لحظة لما ربنا قال له اهبطه بعد ما كان في الجنة وربنا سبحانه وتعالى يكلمه. ازاي بعد كده ينزل الى الارض وما فيها من شقاء -

00:03:05

و كنت اقول الشيء الوحيد اللي يهون على سيدنا ادم كلمة اهبطه هي الكلمة اللي بعدها في سورة البقرة فاما يأتينكم مني هدى. يعني هبوط في الارض ده اكتر حاجة تهون علينا هذا الهبوط الارضي هي اما يأتينكم مني هدى. هو الوحي اللي بين ايدينا الى ان -

00:03:16

نعود باذن الله سبحانه وتعالى سالمين بقلب سليم الى الله سبحانه وتعالى في الجنة. الخاطرة دي المعنى اللي انا عايز اوصله قد ايه حدس نزول الوحي ده حدس عظيم. تكلم الله سبحانه وتعالى بالوحى ده شيء عظيم جدا. فالوحى هو الكلام الله صفة من -

00:03:36

صفاته سبحانه وتعالى. الليلة اللي نزل فيها الوحي اصبحت ليلة عظيمة خير من الف شهر. ليلة القدر ليلة الشرف وليلة التقدير.
00:03:55

فالانسان يقدر له الخير ويعرف ويكون عظيمًا باقترابه من الوحي. على قدر اقتراب -
00:04:14
الانسان بما يستطيعه من الوحي يكون ذا قدر ويعرف ان الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وتعجب من ذلك عمر بن الخطاب لما

رأى مولى من الموالى فقال حقا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع -
00:04:29
يصبح ده قدر ازاي؟ ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواماً ويختفي به اخرين. ويقال كما ايضاً قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن يوم القيمة اقرأ ورتل وارتق -

وكل اقرأ بتترقي معها وكل ما بتحسن هذه القراءة يتلونه حق تلاوته. كل ما بيكون ارتقاوك بيكون عظيمًا عند الله سبحانه وتعالى. انا بس مش عايز اطول عليكم في -
00:04:44

هذه القاطرة عايزكم تعيشوا انا كنت بقرأ فواتح سورة الدخان واحسست ان انا عايز اوصل لكم المعنى ده. معنى استشعار ان نزول الوحي كان كان حدثاً فارقاً كان حدثاً عظيمًا كانت ليلة فارقة هذه الليلة حينما كان النبي صلى الله عليه وسلم في الغار -
00:04:57

جاءه جبريل وقال له اقرأ حينما نزل جبريل بالوحى آآ ايَا كان بقى ليلة القدر هل ليلة نزول القرآن من اللوح المحفوظ؟ هل بداية النزول على قلب النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان -
00:05:17

الخلاصة اه في كل كان حدثاً عجيبة كان حدثاً عظيمًا لابد ان يكون لنا منه اوسع نصيب فالوحى حفظه الله سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. اعاد الله سبحانه وتعالى الضمير مرة اخرى والتأكيد مرة اخرى ان آآ -
00:05:31

يعني التنزيل شيء عجيب والحفظ ايضاً. شيء عجيب ولكن الله برحمته لهذه الامة لم يحرمنا من رحماته سبحانه وتعالى استشعروا ان الواحد رحمة عظيمة وحدس عظيم. فحصلوا منه اوسع قدره اوسع نصيب. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب لنا في رمضان هذا -
00:05:51

اه يعني اعظم نصيب من ليلة القدر. والا يحرمنا منها فمن حرم منها فهو المحروم. اقول قولي هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
00:06:11